

بات محمد عبد العجمي رابع معارض كويتي يُسجن بتهمة إهانة أمير البلاد عبر موقع «تويتر» منذ مطلع العام الجاري، أي منذ شهر وأربعين. وحُكِمَ على العجمي بالعقوبة القصوى (خمس سنوات)، بينما المُعزِّدون الآخرون الذين سجنوا هم صقر الحشاش والناسطان عياد الحربي وراشد العززي.

فضيحة اسمها ذم المسؤولية المالية

مأزق ثور الخدمات وجرة الاموال في العراق

٣٠ مستشاراً ووكيل وزارة و٥ قضاة و٦ مفتشين عموميين و٩٧ مديراً عاماً و٦٦ استاذاً جامعياً و٢٥ سفيراً و٣٥ ضابطاً و٨٧ عضو مجلس محافظة و١٧ معاون مدير عام.

وتنقلت الخلفيات باختفاء ١٧٩ حساباً مصرفياً و٣٦٤ عملية تداول في سوق الأوراق المالية و٢١٦ استمارة أسهم للشركات و٣٦٤ سيارة وودائع قيمتها ٥ مليارات و ٨٥ مليوناً و٦٩١ ألف دينار إضافة إلى ٩٢٥ ألف دولار. وعلى الرغم من تقصي لجنة النزاهة للذمم المالية، والتي بدت فيها متفائلة مقارنة مع السنوات الماضية، إلا أن عضواً في اللجنة قال إن «كشف الذمم المالية للشوابع والمسؤولين غير مجد ولن يقضي على الفساد»، مشيراً إلى أن «أغلب السياسيين لا يسجلون الأملاك والممتلكات بأسمائهم».

وفور صدور تقرير هيئة النزاهة، الذي أوضح نسب الفساد لدى المسؤولين، أفضحت لجنة النزاهة النيابية عن تعديل أجري على قانون الهيئة يتضمن إيفاد مرتبات المسؤولين الذين يمتنعون عن كشف ذممهم المالية، ما عده القانونيون دعابة سماحة لا تستطيع الحد من استهتار المسؤولين بالقوانين ومنعهم من التورط بعمليات فساد.

أموال بلا حدود

بمقابل هذا الفساد الذي كشفته هيئة النزاهة في مؤسسات الحكومة العراقية، تبدو إمكانياتها ضعيفة في تقصي أموال وأموال السياسيين خارج العراق. هذا ما أكدته الهيئة في تقريرها الذي تقضى الذمم المالية لعام ٢٠١١، حيث تقول إن «أعضاء فريق التقصي غير قادرين على تعقب ثروات وودائع وممتلكات الكلفين خارج العراق لعدم وجود نشاط لهيئة النزاهة خارج البلاد حالياً». وإذا أخذنا بنظر الاعتبار التقارير المسرية عن ممتلكات السياسيين العراقيين في الخارج (صحيفة «فديريكو» الإيطالية قالت إن ثروة رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي تبلغ ٢٣.٩ مليار دولار، بحسب ما نقلت عنها وكالات الأنباء العراقية) نجد أن هناك الكثير من الاستثمارات العراقية في دول مثل لبنان ومصر والإمارات، وفي عواصم أوروبية مثل باريس ولندن ومدريد... الخ. هي ملك لهؤلاء السياسيين وعوائلهم، ما يجعل هذه الاستثمارات بمنأى عن متابعة هيئة النزاهة وفق اعترافات مسؤوليها أنفسهم، ناهيك عن أن إدراجها الجنسية عند أغلب هؤلاء السياسيين تشكل حصانة لهم ضد أي ملاحقة قانونية، كما حصل للمتهمين بقضايا فساد كبيرة والذين عادوا إلى الدول التي يحملون جنسيتها، مثل وزير الدفاع السابق حازم الشعلان ووزير التجارة السابق عبد الفلاح السوداني، ووزير الكهرباء الأسبق أيهم السامرائي.

سلطة خارج القانون

بيان هيئة النزاهة، الذي كشف عن تورط ٥٦٥ مسؤولاً في الحكومة العراقية بأخفاء بيانات مالية، لم يكشف عن اسم أي من هؤلاء. ولا يستبعد أحد النواب أن يتم التضاضي عن الأسماء الكبيرة المتورطة مقابل ترضية سياسية من كتلة لكتلة أخرى. لكن النائب لم يوضح إن كان التضاضي سيكون عن طريق هيئة النزاهة ذاتها التي هرب أحد رؤسائها عام ٢٠٠٧ بعد اتهامه بقضايا فساد، أو من قبل القضاء الذي تورط خمسة من قضاته بأخفاء ذممهم المالية الصحيحة.

عمر الجبال

شاعر وصحافي من العراق



نور الدين أمين - العراق (noorart.webs.com)

٥٩٨٠ متهماً بالفساد

أعلنت هيئة النزاهة، يوم الرابع من شباط /فبراير الجاري عن إحالتها خلال العام الماضي نحو ستة آلاف متهم بقضايا فساد على المحاكم المختصة بقضايا فساد، تجاوزت تيرليون دينار عراقي في جميع محافظات البلاد عدا إقليم كردستان. وذكرت الهيئة في بيان لها أنها أحالت «العام الماضي ٥٩٨٠ متهماً على القضاء بقضايا فساد في تعاملات تجاوزت تيرليون دينار». وأضاف البيان إن «جداول التقرير أجملت مبالغ التعاملات التي وقعت فيها ممارسات فساد بتيرليون و٣٣٥ ملياراً و٧٤ مليوناً و٦٦٧ ألفاً و٣٨٨ ديناراً». يشار إلى أن الفساد الإداري والمالي، وحلولة الضغط على مرافعي دوائر الدولة لدفع مبالغ مالية لقاء إنجاز معاملاتهم، من الأمور المنتشرة في مؤسسات الدولة العراقية، إذ صنّف العراق في جميع الاستبيانات الدولية في قائمة الدول التي تعاني الفساد المالي والإداري.

أزمة المياه في حوض صنعاء

في حين تغفل البعد المؤسسي لأزمة المياه في حوض صنعاء في الضعف الموسمي لاختلاف المؤسسات المعنية بمسألة المياه، إضافة إلى تداخل المهام في الشأن المائي لأكثر من جهة. فعلى سبيل المثال، استمر التداخل في إدارة الموارد المائية على مستوى اليمن عامة ومستوى حوض صنعاء خاصة بين وزارة الزراعة والري بمختلف مؤسساتها وهيئاتها التابعة لها، وبين وزارة المياه والبيئة وبمختلف صنوف هيئاتها ومؤسساتها، ما أفضى إلى بقاء الأزمة المائية تتصاعد سنة بعد أخرى بينما بقيت الحلول تراوح مكانها.

مياه أقل، فقر أكثر...

كل تلك العوامل قد عكست نفسها بقوة على وضع سلطة الدولة ومؤسساتها في جانب المياه. فمع حلول الصيف وافتتاح الباب لجيش جرار من الشخصيات الاجتماعية والاعتبارية للزيادة في الدولة أوصلته فخراً وتعميقها لعدد لا يحصى من الأبار الارتوازية، ليس على مسعد حوض صنعاء وإنما في مختلف الأحواض اليمنية، كأحواض نجر وصعدة وتهامة. لقد أدى التراخي والضعف في تطبيق التشريعات وقوانينها المائية أن توسعت دائرة الفقر بين أوساط صغار المزارعين في حوض صنعاء، حيث لا حول لهم ولا قوة إلا شراء المياه بتكاليف باهظة بغية في محاصيلهم. فمن لم يتمكن منهم على ذلك كان يضطر إلى بيع أراضيهم الزراعية والانتقال لاشتغال بحرف أخرى. وهو ما حصل على سبيل المثال لمزارعي العنب في حوض صنعاء الذي كان يعد من السابق مصدرًا مستداماً للدخل. كما أنه، نتيجة لهذا الوضع، فقد ثار الكثير من النزاعات والصراعات بين سكان الحوض على ما بقي من متاح مائي في ظل فراغ السياسات المائية الحكومية.

تناقص بوتائر سريعة ومستمرة

تتفاقم المشكلة المائية في حوض صنعاء الذي تزيد مساحته على ٣٠٠ كيلومتر مربع، ويزيد عدد سكانه على مليوني نسمة، بين فهم سكان عاصمة البلاد السياسية مدينة صنعاء نفسها. وقد تزامن ظهور نذر المشكلة المائية لهذا الحوض مع ظهور مؤشرات النذر المائية الخفيفة على مستوى البلاد برمتها، إن كان ذلك في صور التدني الواضح للحوض من تلك المياه، ومستوى يقل عن معدل ٧٠ ليترًا في اليوم، أو بالانخفاض المتسارع وغير المسبوق لنسب المياه الجوفية في حوض صنعاء، والذي وصل في بعض الأحيان إلى ما يزيد على ١٠ أمتار سنوياً. وبخاصة منذ بداية تسعينيات القرن الماضي، ومرده مجموعة من التغيرات التكنولوجية والاجتماعية والأوسمية والاقتصادية التي شهدتها البلاد في تلك الفترة.

على الصعيد التكنولوجي، حمل عقد الثمانينيات من القرن العشرين دخولاً واسعاً وغير مسبوق للمضخات إلى اليمن، ما وسع من رقعة انتشار الأبار الارتوازية داخل حوض صنعاء، والتي فاقت عددها اليوم ٥٠٠ بئر ارتوازية. وقد توفّر ذلك بفعل تدني سعر الديزل، وما كان يتبعه بنك التسليف التعاوني الزراعي من سياسات إقراض ميسرة ومدعومة للمزارعين (وهي في مجملها قروض لا تسدد في نهاية المطاف)، وقد استخدمت لشراء مضخات المياه، ما شجع المزارعين على حفر آبار جديدة مع تعميق آبارهم القديمة سنوياً، لسقي أراضيهم الزراعية لساعات طويلة.

أما الجانب الاجتماعي، فتمثل بالنمو السكاني الذي شهدته مدينة صنعاء، وبخاصة ابتداء من عام ١٩٩٠ باعتبارها عاصمة البلاد بعد الوحدة، بفعل الهجرة البشرية الاعتيادية من مختلف محافظات الجمهورية، والتي واكبها طفرة عمرانية عالية. كما أن انتشار زراعة القات، وبمساكنها وافر في حوض صنعاء كان هو الآخر سبباً شديداً في إثارة أزمة المياه العادمة، والتي بدأ من خلالها دق جرس الإنذار بأنها ستكون أولى عواصم العالم عرضة لجفاف مصادرها المائية.

إعلانات في وسائل الاعلام

وظائف خالية

١-

في إطار جهودنا المصنعية لإقناع أصدقائنا الأوروبيين بأن ثورتنا جميلة وأنيقة وصحية، نتحدث الإنكليزية وتتوافق مع المعايير الأوروبية العالية، ونعلن عن حاجتنا لـ«مواطن ممتاز»، يشترط التمتع بصفات أساسية: ١- أن يملك المواطن الممتاز حساباً على تويتر، ٢- أن يجيد التحدث باللغات الأجنبية حتى يتمكن شرح قضيتنا أمام العالم، ٣- أن يكون منطه قويا وقادرا على الإقناع، ولا يخرج من استعمال كلمات غير مفهومة، فجمهوره هو الأجانب من ذوي التعليم الجيد. هم سفيرانا بالخارج، ٤- يمكن لـ«المواطن الممتاز» أن يُجسب، أو أن يتم تعذيبه، أو أن يصاب في أحد أعضاء جسمه، ويفضل طبعاً أن يحدث العنف ضده لأنه صوّر حالة عنف ضد مواطن عادي، (بمعنى آخر، يفضل أن يكون العنف الحاصل ضد «المواطن الممتاز» قد حدث بسبب كونه مواطناً ممتازاً وليس بسبب كونه مواطناً عادياً، مواطن ممتاز يؤثق الحقيقة ولا يشارك فيها) ٥- ممنوع على «المواطن الممتاز» أن يموت، إذا مات «المواطن الممتاز» فمن سيمكته شرح قضيتنا لـ«الجانب؟» لدينا نقص في المواطنين الممتازين اللدريين.

٢-

كما نعلن عن حاجتنا لـ«مواطن شبه عادي» لكي يقوم بدور وقود الحركة. يشترط التمتع بالصفات التالية: ١- أن يكون صاحب قضية، ٢- ألا يمتلك حساباً على تويتر أو الفيسبوك، ٣- أن يتحدث بلهجة بسيطة، بدون كلمات معقدة، وأن يقوم بترجمة قضيته التي يؤمن بها إلى لغة بسيطة. هذا المواطن هو سفيرانا إلى عالم «المواطنيين»، ٤- أن يكون قد تعرض للتعذيب أو الحبس أو الاعتقال، ويفضل أن يكون هذا بسبب اشتراكه في المظاهرات، على «المواطن شبه العادي» ألا يتكرر التعذيب، وعليه أيضاً ألا يذكر السبب الذي تم تعذيبه لأجله، أي، دفاعه عن قضيته، من محاولون طول الوقت، وبدافع الخوف،



أن نتحدث عنه نحن. هذا يجنّبنا خطر أن يتحول «المواطن شبه العادي»، في حديثه للصحافة، إلى «مواطن عادي». نحن لا نشق في أنه يعي هذا الفارق الدقيق في الدور المطلوب منه. ٣- مطلوب «مواطن عادي» لكي يعد لنا القهوة التي سنشرها ونحن نعد تقريرنا الصحفي عن المواطنيين السابقين.



واحد في المئة فقط من موازنة الحكومة المحلية في البصرة (١٣ مليار دينار أي حوالي ١٢ مليون دولار) خصّصت للمجال الفني والثقافي في المحافظة الجنوبية، بحسب مدير السينما والمسرح في البصرة. مبلغ سيتم استخدامه لبناء دار للأوبرا وإنعاش النشاط المسرحي. وقد أعلن عن ذلك خلال افتتاح فعاليات مهرجان البصرة المسرحي الثاني.

معرض القاهرة الدولي للكتاب

إقبال كثيف رغم الاضطرابات.. ودور نشر جديدة أسسها شباب

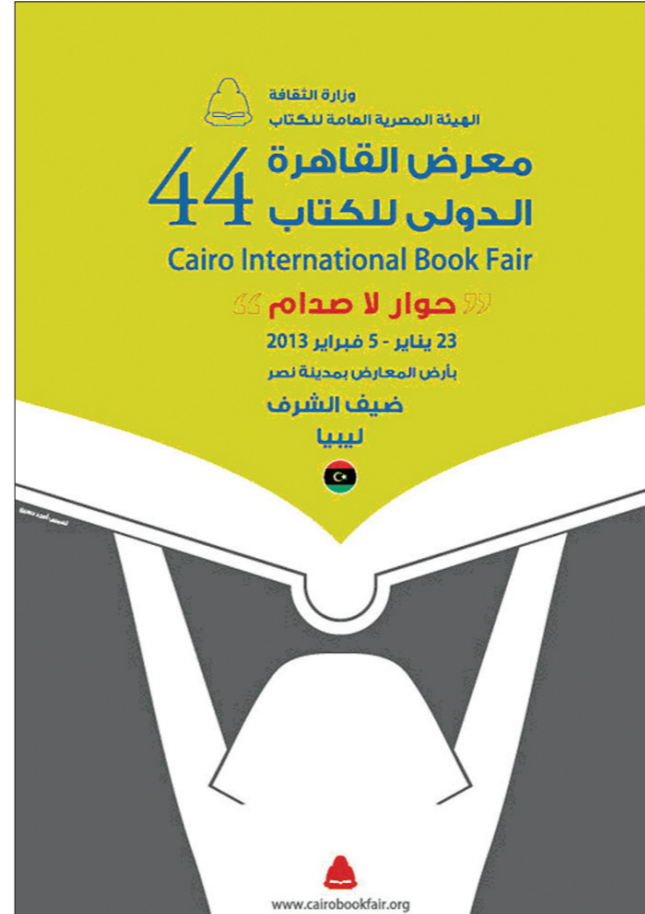
رغم اضطراب الأوضاع السياسية والأمنية في مصر، إلا أن ذلك لم يحل دون إقامة معرض القاهرة الدولي للكتاب هذا العام في دورته الرابعة والأربعين، وهي الدورة الثامنة بعد ثورة يناير.

شارك في المعرض الذي افتتحه رئيس الجمهورية في الثالث والعشرين من كانون الثاني / يناير ومدد حتى التاسع من شباط / فبراير، ٢٥ دولة، منها ١٧ دولة عربية و٨ دول أجنبية، و٧٣٥ ناشراً منهم ٤٩٨ ناشراً مصرياً و٢١٠ ناشرين عربياً و٢٧ ناشراً أجنبياً. وحلت ليبيا ضيف شرف على المعرض هذا العام، حيث شاركت بنحو ٢٥٠٠ عنوان من خلال ٤٢ داراً، ما بين جامعية وخاصة. وتأتي المشاركة الليبية استكمالاً لاستقبال المعرض لدول الربيع العربي بعد أن كانت تونس هي ضيف الشرف العام الماضي.

تضمن المعرض الذي أقيم تحت شعار «حوار لا صدام» العديد من الأنشطة الثقافية التي شملت مناضرات سياسية ومنتديات وأحداث الإصدارات (بعنوان «كتاب وكتاب»)، وأمسيات شعرية وندوات فنية، بالإضافة إلى عروض سينمائية ومسرحية. وشهد المعرض إقبالا معقولاً، تكثف شيئاً ما بعد بداية كانت متواضعة. وإلى جانب دور النشر، كانت هناك مشاركة من مكاتب سور الأزيكية، فحضرت أكثر من مئة مكتبة من مكاتب السور في المعرض، إضافة إلى بائعين للمكتب من مناطق ومحافظات أخرى، مثل بائعي شارع النبي دانيال بالإسكندرية وغيرهم. ويستأنز سور الأزيكية بالجانب الأكبر من جمهور المعرض، فمعظم الزوار يبدأون جولتهم من هناك ثم يتجهون للأجنحة الأخرى لشراء ما لم يجدهم في مكاتب السور، وذلك نظراً لتنوع الكتب المعروضة فيها علاوة على انخفاض أسعارها.

ويرى أحد بائعي الكتب من أبناء سور الأزيكية أن هناك تغيراً كبيراً طرأ على المعرض، وعلى سوق الكتب بوجه عام في مصر بعد الثورة. فقد زال التصييق الأمني والتدخل من قبل جهاز أمن الدولة لمنع بيع كتب معينة، سياسية كانت أو دينية، والتي كانت من ثم تباع بسعر مرتفع جداً نظراً للمخاطرة التي يخوضها بائعوها. مع الثورة، أصبح هناك قدر كبير من الحرية ما سمح بإعادة طباعة الكتب التي كانت ممنوعة من قبل، وهو ما أدى إلى توفرها بأسعار منخفضة بشكل كبير.

لكن هناك سلبيات ظهرت بعد الثورة - بضيف البائع - تتمثل في انتشار ظاهرة قرصنة الكتب وغياب الرقابة على المطابع التي تقوم بإعادة طبع بعض الكتب، لاسيما تلك التي ألفها كتاب معروفون، وبيعها بسعر منخفض عن سعرها الأصلي، ما يسبب خسائر كبيرة لدور النشر. وهي ظاهرة كانت موجودة قبل الثورة ولكن على نطاق محدود. «أما لجمهوري، فلم يختلف كثيراً، فما زالت كتب التنمية البشرية هي الأكثر مبيعاً، وكذلك كتب الأطفال حيث تأتي الأسر لزيارة المعرض وتهتم بالبحث عن كتب لأطفالها، أما بالنسبة للكتب التي تتناول الثورة، فقد قل الإقبال



عليها كثيراً مقارنة بالعام الماضي، وهناك ارتفاع ملحوظ في نسبة الزائرين من العرب والأجانب في هذه الدورة بخلاف الدورة الماضية».

وبالإضافة إلى التخلص من عائق الكتب المنوعة، وتوفير حرية أكبر لدور النشر، يرى العديد من الزوار، وبينهم من أتى من مدن ومناطق بعيدة، أن المعرض صار أفضل بكثير بعد الثورة بسبب الإقبال الكبير من جانب الشباب على شراء الكتب. فكتاب «شخصية مصر» على سبيل المثال للفكر المصري الراحل جمال حمدان - والذي أصدرته هيئة قصور الثقافة في طبعة جديدة من أربعة أجزاء بسعر رمزي هو ٣٢ جنيهاً للأجزاء الأربعة - تراجح عليه الشباب مثلما يتزاحم المصريون على رفيف الخبز. وهناك أيضاً إقبال على الكتب السياسية، وهو أمر لا شك بارتباطه بالأحداث التي تعيشها مصر والمنطقة عموماً منذ عامين، ويقسر

منير الشعراي / سوريا

حلم..



«فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض»

arabi.assafir.com

يستقبل الموقع مساهماتكم وتعليقاتكم واقتراحاتكم.

تتابعونا على «فايسبوك»: السفير العربي - Assafir Arabi

تواصلوا معنا على «تويتر»: @ArabiAssafir

منى علام

صحافية من مصر

.. بألف كلمة



لاجئون ماليون في مدينة فصلة اليريطانية (أ ف ب)



مهاجرون سوريون في مخيم للاجئين على الحدود السورية - التركية (أ ف ب)



لاجئون ليبون في تونس العاصمة يتعصبون ضد مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (رويترز)

حملة للقضاء على الأذكاء

«نحتاج بشكل أكيد لحملة جادة، يجب أن تهدف للقضاء على الأذكاء، أو بشكل أدق عدم السماح لهم بإظهار مؤشرات ذكائهم أمام المجتمع. ولهذا الأخير سمعته، ويجب أن نحافظ عليها ولا نسمح بأي ممارسة تخدشه. والحقيقة أن الذكاء الذي يمارس من الركبيات في الطرقات أخطر من ذاك الذي يمارس بين الراجلين. في كل إشارة ضوئية تقريبا، نشاهد قائد مركبة متفقد الذكاء، يتجاوز كل السائقين الأقل ذكاء المتزمن بالإشارة، ويتحدي بركبته بكل رشاقة، أمام كل السيارات التي تصطف في الصف الأول... الذكاء أودعنا تسمية الاستذكا، أصبح منتشرًا في مجالات كثيرة، فعلى سبيل المثال فوجين كثيرون يعبدن الخاصلين على شهادات عليا من مسؤولي الدولة. وهذا ما أوقع العديد من الأطراف في حرج شديد، ولكن الولم هو الحرج الذي يصيب «المتعدين» حاليًا الذين يدرسون بجد. وكذلك من حصلوا على شهاداتهم باجتهد. ومن مشاكل المجتمع كيفية التعامل مع الاستذكا، حيث تجد أن الواقفين في الصف، حين يتجاوزهم أحد المستذكين، لا يزجرونه على ذلك في الغالب، بل يتوجهون للتجاوز تبعًا، لأنهم يرون أنه أمان عقولهم عبر تجاوزه لهم. كذلك عدم التعامل الحازم مع أصحاب الشهادات المزيفة، جعل بعض حاملي الشهادات الفعلية يشعرون بالخجل، سببه في الأغلب سياسة التعميم، كل الممارسات الخاطئة لا يمكن القضاء عليها بالقانون فقط، ولكن يجب أن تتحول إلى ثقافة: «ثقافة استذكا الخطاء».

من الدونة السعودية الطريوي

http://aaltrairi.com/

منع البسطات في رام الله

«خرجت يوم أمس إلى وسط البلد لإجراء مقابلة مع إحدى الفلاحات اللواتي يعين منتوجات محاصيلهن في الشارع المحاذي للحسبة، بعد أن علمت بقرار بلدية البيرة القاضي بمتعهن من البيع هناك. ألتني ذلك القرار، فطالما اعتبرت وجودهن جزءاً من رام الله والبيرة، وكتعت أفرح كلما اشتريت من أحدهن، وكتعت أطرب لسماح دعائهن بالرضا الجميل. ما يهه هو أنني فجعت ولم أجد أياً ممنهن. كما أنه تم تجديد الشارع وترميم شكله بالشكل الذي يقتلع تاريخ الفلاحات من هناك. توجهت إلى المنارة، فوجدت تجمعا لبعض الشباب، وكان الحديث يدور بينهم بغضب وقهر واضحين على وجوههم. توقفت وأطرت السمع أكثر، فأذ بهم أصحاب البسطات الذين منعوا من ممارسة عملهم، فقلعت أرقابهم وأغلقت بيوتهم. هم أشخاص بسطاء، يعجزون حتى عن اتخاذ قرار الخروج في مسيرة أو عدمه. تراهم يتشجعون تارة ويتراجعون تورا، حتى هتافاتهم بعد أن انطلقوا كانت بسطة مثل يا «جيل ما يهزك ربح، ولا بسطة بدنا تزح». وقد كتبتوا على إحدى البساطات «بدنا نعيش بالحلل، بنكسب لقمة لأطفال». وهنا لا بد من التركيز على أصحاب البسطات فهم على بساطة حياتهم مدركون لأمر كبير. فمن ضمن هتافاتهم جاءت: «سحبوا الرخصة من البسطات واعطوها للرقاصات»، «رام الله قاموا البسطات، واتعبت خذرات»، «نحن شعب الجبارين، مش شعب الشحادين»، «العيب على اللي يفتخر». «يا للغار يا للغار، شعبي تحول للدمار».

من مدونة صالح دوايشة الفلسطينية

http://blog.amin.org/dawabsheh/

الجزائريون في ٢٠١٣: للبيع!

«... البلاد التي نحياها تدعم الخبز والحليب كونها من المواد الاستهلاكية الأساسية. ولكن اعتقد أن الجهات الوصية رفعت يدها عن الأمر وجعلت الحبل على العارب. فسعر الخبز مرشح للزيادة إن لم يزد أصلاً في بعض المناطق داخل الوطن. وحقماً سيد العطاء في البلد فسحة من الإنفاق عندما يرغبون في سحب ذريعتهم من مكاتب البريد فيجدون سعادة الموظفين في إضراب وغتج... مشكلة الجزائريين ليست النظام بحد ذاته... المشكلة هي سياسة «القطع» التي يعيش بها الشعب... نحن لا نطالب بحقنا بل نزع بعضنا ونعتدي على حقوق الآخرين... فعند رفع تسعيرة النقل لم يجتهد المحتجون والرافضون في نقل شكواهم إلى عتبات مديريات النقل عبر الولايات، بل قطعوا الطريق أمام الركبيات ليكون الضحية ذلك العامل البسيط والطالب المقلوب على أمره وذوي الاحتياجات الطارئة والذاتمة. وعند تنظيم الاحتجاجات لن ترى إلا الترددية والطلبية من هذا المجتمع: قطاع طرق، مدمين، ومتسكعين، يستغلون الفوضى لأجل رغبتهم العشوائية... أما النخبة وذوو العقول الراجحة فخبر ما تراهم عليه هو الجلوس في مقاه بعيدة عن الصخب وتبادل الحكم والأمثال والمواجه المحتجة على هذا الواقع... فأين الشاري والمشتري، فقد ضعف الطالب والمطلوب...»

من مدونة معمر عيساني الجزائرية

http://maamaraisani.blogspot.com/2013/01/2013.html#more